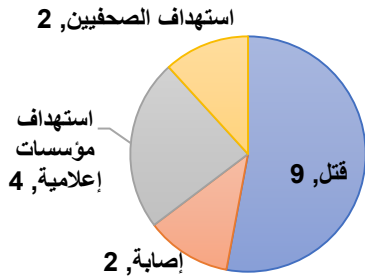




لجنة دعم الصحفيين

لجنة دعم الصحفيين ترصد تصعيداً خطيراً في استهداف إسرائيل للقطاع الإعلامي في لبنان

شهد شهر آذار/مارس 2026 تصعيداً خطيراً في استهداف إسرائيل للقطاع الإعلامي في لبنان، تجلّى في نمط متكرر من الانتهاكات التي شملت الضربات المباشرة على المؤسسات الإعلامية، وعمليات القتل والاستهداف الجسدي للصحفيين. وقد وثّقت لجنة دعم الصحفيين ما مجموعه 17 انتهاكاً قام بهم الاحتلال بحق الإعلام اللبناني خلال هذا الشهر، وذلك في سياق حملة ضربات جوية مكثفة بدأت في 2 آذار/مارس 2026.



في الأيام الأولى من الشهر، تعرّضت أربع مؤسسات إعلامية لغارات إسرائيلية، هي: إذاعة صوت الفرح، قناة المنار، إذاعة النور، وموقع السكسكية الإلكتروني. وتنوّعت الاعتداءات بين قصف أدى إلى تدمير مقار إعلامية أو إخراجها عن الخدمة، وبين ضربات تسببت في انقطاع البث أو تعطيل العمل الإعلامي. ويعكس هذا النمط استهدافاً متكرراً ومنظماً لوسائل إعلام عاملة في مواقع متعددة، بما يتجاوز كونه حوادث منفصلة أو عرضية.

على مستوى الأفراد، أسفر التصعيد عن مقتل 9 صحفيين بينهم صحفية (53% من نسبة الانتهاكات)، وإصابة اثنين آخرين بشظايا صاروخية، فضلاً عن استهداف صحفيين إضافيين أثناء تغطيتهما الميدانية عند جسر القاسمية في جنوب لبنان. وتُظهر المعطيات أن غالبية هذه الاستهدافات وقعت أثناء ممارسة الصحفيين لعملهم المهني، الأمر الذي يثير مخاوف جدية بشأن تعمد استهدافهم. وتُعدّ حادثة استهداف طاقم قناة "المنار"، الذي ضمّ المراسل علي شعيب والمصوّر محمد فتوني، إلى جانب مراسلة قناة "الميادين" فاطمة فتوني، نموذجاً بالغ الخطورة، حيث استهدفت غارة إسرائيلية سيارتهم في منطقة جزين جنوبي لبنان. وتشير المعطيات، بما في ذلك طبيعة الضربة والإقرار الصادر عن الجيش الإسرائيلي باستهداف المركبة، إلى أن الواقعة لا يمكن اعتبارها عرضية أو ناتجة عن خطأ ميداني، بل تُشكّل عملية اغتيال واستهدافاً متعمداً لطاقم إعلامي مدني.

وعلى صعيد آخر، تعرّض الموقع الإلكتروني لوزارة الإعلام اللبنانية في 18 آذار/مارس لهجوم سيبراني، من جهات أخرى غير إسرائيلية، أدى إلى خروجه عن الخدمة، حيث أعلن منفذو الهجوم تمكنهم من تعطيل الموقع بشكل كامل وتدمير الخوادم المرتبطة به. ويُعدّ هذا الهجوم تهديداً مباشراً للبنية التحتية الإعلامية الرسمية، لا سيما في أوقات الأزمات، كما قوّض قدرة الوزارة على أداء دورها الحيوي في توفير المعلومات بشكل موثوق وآمن.

قائمة الصحفيين الذين قتلوا خلال آذار/ مارس 2026

07-03-26	المصور حسين حجازي	1
11-03-26	المصور يوسف محمد شعيتو	2
12-03-26	المصوّر محمد شهاب	3
18-03-26	المصور مهدي ربحان	4
18-03-26	الإعلامي محمد شري، مدير البرامج السياسية في قناة المنار	5
21-03-26	الصحفي حسين محمد كوراني، محرر في موقع العهد الإخباري	6
28-03-26	المراسل علي شعيب، قناة "المنار"	7
28-03-26	المصوّر محمد فتوني، قناة "المنار"	8
28-03-26	المراسلة فاطمة فتوني، قناة "الميادين"	9

التفاصيل:

- 2-3-2026: استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي، مكاتب إذاعة "صوت الفرحة" في بناية فرحات في مدينة صور.
- 3-3-2026: استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي مبنى قناة "المنار" في منطقة حارة حريك، ومبنى إذاعة "النور" في حي ماضي، في الضاحية الجنوبية لبيروت، بغارتين منفصلتين.
- 6-3-2026: دمّرت الطائرات الحربية الإسرائيلية بالكامل مقرّ موقع السكسكية الإلكتروني في بلدة السكسكية في جنوب لبنان .
- 7-3-2026: مقتل المصور حسين حجازي في غارة إسرائيلية على بلدة قبريخا في جنوب لبنان
- 10-3-2026: إصابة مدير التصوير في جريدة الأخبار هيثم الموسوي بشظية خلال تغطية العدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية
- 11-3-2026: مقتل المصور يوسف محمد شعيتو في غارة إسرائيلية على بلدة طبردا جنوب لبنان
- 12-3-2026: مقتل المصوّر محمد شهاب بغارة إسرائيلية استهدفت مبنى سكنياً في منطقة عرمون جنوب بيروت.
- 15-3-2026: إصابة الصحفي كونت حاجو بشظية خلال استهداف الإحتلال الإسرائيلي مبنى مهّدّد في بلدة العباسية جنوب لبنان.
- 18-3-2026: مقتل المصور مهدي ربحان في غارة إسرائيلية استهدفت فرق الإسعاف في بلدة كفرصير في جنول لبنان
- 18-3-2026: مقتل مدير البرامج السياسية في قناة المنار الإعلامي محمد شري وزوجته في غارة إسرائيلية على منطقة زفاق البلاط في بيروت.
- 19-3-2026: استهداف الجيش الإسرائيلي لطاقم قناة "روسيا اليوم"، الذي ضمّ المراسل ستيف سويتني والمصوّر علي رضا سبيتي، خلال تغطيتهما القصف الإسرائيلي على جسر القاسمية جنوب لبنان.
- 21-3-2026: مقتل المحرر في موقع العهد الإخباري حسين محمد كوراني في قصف إسرائيلي على جنوب لبنان
- 28-3-2026: مقتل طاقم قناة "المنار" الذي ضمّ المراسل علي شعيب والمصوّر محمد فتوني، ومراسلة قناة "الميادين" فاطمة فتوني في غارة إسرائيلية استهدفت سيارتهم عمداً في منطقة جزين جنوبي لبنان.

لجنة دعم الصحفيين

1 نيسان/ ابريل 2026